المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 15-11-2006 العـــدد : 14023
الصفحـات : 19 المسلسل : 152

افتتح أعمال مؤتمر طبي مشترك لأمراض المناعة والحساسية في صنعاء

عبدالغني: العلاقات السعودية اليمنية نموذج للعلاقات المتميزة والمثمرة المبنية على الإخاء وحسن الجوار

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 15-11-2006 العـــدد : 14023
الصفحـات : 19 المسلسل : 152

تعز - واس:

■ افتتح رئيس مجلس الشورى اليمني عبدالعزيز عبدالغني امس بجامعة تعز أعمال المؤتمر اليمني السعودي الثاني لامراض المناعة والحساسية الذي يستمر حتى يوم غد الخميس، وذلك بحضور عدد من كبار الاطباء السعوديين واليمنيين.

وألقى رئيس مجلس الشورى اليمني كلمة في افتتاح المؤتمر نقل في مستهلها تحيات الرئيس اليمني علي عبدالله صالح راعي المؤتمر ومباركته له وللقائمين عليه من جامعة تعز وجامعة الملك عبدالعزيز والمركز الوطني للحساسية والمناعة بالرياض والجمعية السعودية لامراض الباطنية واهتمامه بالمخرجات التي ستتمخض عن المؤتمر.

وقال ان المؤتمر في دورته الثانية يوكد حقيقة مهمة وهي ان التعاون اليمني السعودي في كل مستوياته السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والطبية في تطور مستمر ويعبر عن حالة متميزة من العلاقات المبنية على وشائج القربى والجوار والمصير المشترك.

واضاف «وفيما ينعقد هذا المؤتمر الهام هنا في تعز فان قيادتي البلدين ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده تلتقيان اليوم على ارض المملكة العربية السعودية الشقيقة ضمن سلسلة من اللقاءات الدورية التشاورية الهادفة الى اعطاء العلاقات بين البلدين زخما جديدا باتجاه تعميق المصالح المشتركة وزيادة التعاون والتنسيق بينهما على كافة المستويات».

ووصف عبدالغني العلاقات السعودية اليمنية بأنها نموذج للعلاقات المتميزة والمثمرة والمبنية على الاخاء وحسن الجوار والمصير المشترك وانها تنتظم في اطار مجلس التنسيق المشترك الذي أسهم من خلال اجتماعاته الدورية في توسيع آفاق التعاون الى ما يمكن ان تبلغه العلاقات بين بلدين شقيقين وجارين.

وعبر رئيس مجلس الشورى اليمني في كلمته عن التقدير للعوائد الايجابية التي تحققت لفائدة التنمية في اليمن بمختلف مجالاتها من خلال هذا التعاون ومن ضمنها المجال الصحي الذي كان نصيبه وافرا من عائدات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

واعتبر ان تعميق التعاون في هذا المجال المهم يمثل تجسيدا لحالة الشراكة القائمة على ارض الواقع بين اليمن والمملكة وبقية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. مشيرا الى ان هذا التكامل يحظى اليوم باكبر فرصة للتطور على اكثر من مستوى في ظل الارادة المشتركة لليمن ودول مجلس التعاون وتتضح جليا من خلال مؤتمر المانحين لليمن الذي سيفتتحه فخامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يوم غد الاربعاء في لندن. ولفت الى ان «هذا الحدث يؤكد مقدار الاهتمام الذي يبديه الاشقاء والاصدقاء في العالم مع اليمن وهو يتهيأ لتنفيذ واحدة من أهم خططه التنموية وأعني بها الخطة الخمسية الثالثة والبرنامج الاستثماري الملحق بها واللذين من شأنهما ان يدفعا بالاقتصاد الوطني متعدد الانشطة والقائم على اسس راسخة نحو مزيد من الاندماج مع الاقتصاد الاقليمي الخليجي خصوصا والاقتصاد العالمي بشكل عام». من جانبه ألقى رئيس جامعة تعز الدكتور محمد عبدالله الصوفي كلمة اكد فيها ان المؤتمر اليمني السعودي الثاني لامراض المناعة والحساسية الذي ينعقد بالتنسيق والتعاون بين المركز الطبي بجامعة الملك عبدالعزيز والمركز الوطني للحساسية والربو والمناعة بالمملكة وكلية الطب بجامعة تعز ويدعم من مجموعة هائل سعيد باليمن ومؤسسة عمر العيسائي بالمملكة يعد من اهم المؤتمرات وتظاهرة علمية متميزة تعمل على تجسيد وتمتين العلاقة بين المؤسسات العلمية والبحثية في البلدين وتبادل المعارف والخبرات بين العلماء والباحثين والاطباء ومتابعة ومواكبة التطورات العلمية العالمية خاصة ما يتعلق بالايدز الذي اصبح يهدد الكثير من الدول.

والقى رئيس المؤتمر الدكتور جميل عبدالولي مغلس كلمة استعرض فيها التاريخ المشرق للعلاقات اليمنية السعودية المؤسسة على استراتيجية الثقة والحب والشراكة على يدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وأخيه فخامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وأكد ان هذه الثقة المتبادلة هي التي هيأت لمثل هذا المؤتمر الطبي والتقاء العلماء والباحثين والاطباء اليمنيين والسعوديين لمناقشة أحدث التطورات الطبية الهامة في مجال طب المناعة والحساسية والامراض المعدية كالايدز وغيرها.

من جانبه أكد منسق المؤتمر عبدالرحيم السعدي ان لقاء كوكبة من العلماء والباحثين اليمنيين والسعوديين للبحث في صحة الانسان وسعادته في مدينة تعز ليوم عظيم ومشرق.. داعيا الجميع الى الاستفادة القصوى وتبادل الخبرات والمعارف وإثراء الأوراق المقدمة بالنقاش والحوار الجاد والمسؤول. ومما يجدر ذكره ان المشاركين في المؤتمر البالغ عددهم اكثر من ١٥٠ عالما وباحثا سيقفون امام ٥٠ بحثا وورقة عمل مقدمة للمؤتمر في محاوره الثلاثة التي تمثل الأمراض المعدية ومن أهمها الايدز بجميع مواضيعه وأمراض المناعة الذاتية والمشاكل الصحية بجهاز المناعة وموضوع أمراض الحساسية التي تصيب الاطفال والكبار.